

التعليق على المنتقى للإمام المجد [181] | كتاب الاعتكاف: باب الاجتهاد في العشر الأواخر

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد في هذا اليوم الاثنين الثاني عشر - [00:00:00](#)

الجماد الآخرة عام الف واربع مئة وخمسة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء درس اليوم سعيد الخدرى رضي الله عنه في ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول - [00:00:25](#)

من رمضان وهذا هذى الاحاديث هي اخر الاحاديث في باب الاعتكاف وقبل ذلك انبه على حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في ان ان عمر رضي الله عنه - [00:00:40](#)

نذر ان يعتكف ليلة في المسجد الحرام. وسبق ان في رواية عند ابى داود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له اعتكف وصم وسبق الاشارة الى ان هذه الرواية لا تثبت وان - [00:00:56](#)

صحيح في مسألة الاعتكاف انه لا يشترط فيه الصوم والادلة على هذا ظاهرة وحديث اعتكف الصم سبق ذكر انه ضعيف لكن الراوى في هذا الخبر هو عبيد الله عبد الله بن بديل الخزاعي - [00:01:11](#)

وهو يخطئ او يغلط كما قال ابو حاتم قال صدوق يخطئ اذكر اسمه على الصواب ذكر هذا الخبر لا حجة فيه لعدم ثبوتها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:32](#)

حديث ابى سعيد رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدتها عصير فاخذ الحصير بيده فنحاحاها في ناحية القبة ثم اطلع رأسه فكلم الناس - [00:01:54](#)

وفي هذا اللفظ عند مسلم والا فلم يذكروا البخاري رحمة الله كما ينبه ايضا المجد انه لم يذكر اعتكاف العشر الاول في العشر الاول اه كان مقتضى ذلك العشر الاولى لان المراد بها الليلات وهو مؤنثة لكن - [00:02:18](#)

على تأويل الوقت في وقت العشر الاول اعتبار ان العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط وهذا هو الثابت في الصحيحين المعتكف العشر الاوسط ثم اعتكف العشر الاخير من رمضان - [00:02:47](#)

كل ذلك يلتمس ليلة القدر حتى قيل ان الذي جبريل عليه السلام وقال ان الذي تطلب امامك ثم اعتكف العشرة اوسط في قبة تركية على سدتها الحصير يعني على بابها - [00:03:09](#)

عصير وفيه دلالة على انه لا بأس ان يعتكف بل ربما يشرع له يخلو في مكان خاص من المسجد كما سبق الاشارة الى هذا في حديث عائشة رضي الله عنها - [00:03:26](#)

اذا ان لم يكن فيه تضييق على المسلمين وتيسر ذلك فلا بأس. فلا بأس ان يأخذ من مكان خاص يعتكف فيه او يخلو فيه المعتكف فاخذ الحصير بيده فنحاحاها في ناحية القبة ثم اطلع رأسه فكلم الناس - [00:03:43](#)

ودنوا منه وهذا يبين انهم كانوا بعيدين عنه في المسجد وكان النبي عليه الصلاة والسلام بناحية في ناحية من نوع المسجد وقال اني اعتكتفت العشر الاول التمس هذه الليلة اي ليلة - [00:04:06](#)

القدر والنبي عليه الصلاة والسلام قال تحرروا ليلة القدر والتلمس والتحرى هو القصد اليها وطلبها والمعنى في ذلك هو شدة الحرث

عليها. مثل تلمس الشيء حين يتلمس الإنسان. يتلمس الشيء الذي قد يخفي عليه - [00:04:22](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يطلب ليلة القدر نلتمس هذه وفي هذا وفي الصحيحين تحرروا ليلة القدر في العشر الواخر من رمضان كما في حديث عائشة ويأتي ان شاء الله - [00:04:43](#)

وجاء في البخاري التمسوا ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها التمس هذه الليلة ثم ان ثم اعتكفت العشر الأوسط. يعني التمس هذه الليلة ثم اوتيت في رواية اخرى انه اتاه جاءه جبريل عليه السلام - [00:05:01](#)

وقال له ان الذي تطوان امامك فقيل لي انها في العشر الواخر وهذا فيه دليل على القول الصحيح انها في العشر الواخر بل هو القول المقطوع به لانها في العشر الواخر وكما سيأتي ان احرها - [00:05:19](#)

الوتر منها فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف من احب ان يعتكف فل يعتكف وفيه دالة على عدم وجوب الاعتكاف وانه لا يجب الا بالنذر كسائر الطاعات يعني من كان معتكفا معه - [00:05:39](#)

وايضا من لم يكن معتكفا معه وفي لفظ من اعتكف معي فليثبت او فليثبت في هذا بيان ان من اراد الاعتكاف معه ممن او من اراد الاستمرار معه في الاعتكاف اه او ان من كان معتكما معه فليثبت معه لانهم - [00:06:02](#)

اعتكفوا معه عليه الصلاة والسلام لطلب ليلة القدر وكذلك ايضا من لم يكن معتكفا يشرع له ان يعتكف لكن من كان معتكفا فيتأكد في حقه ثباته معه عليه الصلاة والسلام - [00:06:25](#)

طلب هذه الليلة لانه ابتدأوا معه يطلبونها من اول الشهر على رواية مسلم اعتكف الناس معه وقال واني رأيتها ليلة وتر واني اني رأيتها ليلة وتر اه رأيتها - [00:06:44](#)

ليلة وتر واني اسجد في صبيحتها وهذه رؤية في يعني رؤياه عليه الصلاة والسلام وانه رأى ليلة وتر رأى تحتاج الى مفعولين القلبية هو مفعول اول الظمير وليلة مفعولها الثاني. واللي قال رأيتها ليلة وتر واني اسجد - [00:07:11](#)

في صبيحتها في طين وماء في طين وماء وفي حديث وفي لفظ الآخر بل وفي هذا اللفظ ايضا قال واني اسكن صبيحة في طين وماء فاصبح من ليلة احدى وعشرين - [00:07:38](#)

وقد قام الى الصبح فمطرت السماء يعني مطرت في تلك الليلة فوق المسجد وابصرت الطين والماء وفي اللفظ الآخر في الصحيحين وكان المسجد مبنيا بالجذوع وسقفه اه - [00:07:58](#)

يعني سقفه الجrid سقفه الجليد فخر الماء ايضا ونزل في المسجد فأبصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح في آ عن في رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:22](#)

كذلك روثة انفه يعني طرف انفه نعم وهذا كما سيأتي فابشرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة انفه فيها الطين والماء. اي طرف انفي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام - [00:08:45](#)

فيه دالة على الاستدلال بالرؤى على الامور الوجودية ما لم تخالف القواعد والادلة الشرعية. كما نبه العلماء عليه فيستدل بها في اثبات الامور الوجودية ما لم تخالف الادلة او القواعد الشرعية وهذا واقع - [00:09:06](#)

الرؤى قال واني رأيت ليلتها رأيتها ليلة وتر والمراد انها آ في وتر من هذه الليالي وهي ليلة احدى وعشرين او ثلاثة وعشرين وخمسة وعشرين وسبعين وعشرين وسعرين والمعنى انه رأى في تلك الليل وهي ليلة احدى وعشرين - [00:09:33](#)

ايضا من اماراتها واني اجد صبيحتها في طين وماء. في طين وماء. فجاءت كفلق الصبح من رؤياه عليه الصلاة والسلام بابسط الطين والماء فخرج حين فرغ من الصلاة. يعني فيه دالة على - [00:09:58](#)

انه لا يأس من السجود لا يأس من السجود في الطين والماء اذا لم يمنع من التمك من السجود وفيه ابقاء اثر ما يعلق بالجبهة والانف من السجود من اعواد مثلا او تراب ونحو ذلك - [00:10:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بقى هذا الاثر حتى رأوه في جبهته وانفه عليه الصلاة والسلام فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة انفع اي طرف انفه فيها الطين والماء. في لفظي عند البخاري وهو ممتلى طينا ممتلى من الطين والماء - [00:10:39](#)

قال واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر وهي الليلة التي اخبرهم في صبيحة واحد وعشرين انه رأى ان ليلة القدر امامه وانه رأى انه يسجد صبيحتها في ماء وطين اخبرهم - 00:11:04

ذلك في صبيحة يوم واحد وعشرين بعد الفراغ من العشر الوسطى هذا على الصحيح او العشر الوسطى لهذا قال من اعتكف معي فليثبت او فليعتكف واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر من العشر الاواخر متفق عليه - 00:11:28

لكن لم يذكر البخاري اعتكاف العشر الاول كما تقدم وهو من طريق ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد رضي الله عنه الحى دلالته ببينة وواضحة كما تقدم على ان - 00:11:49

ليلة القدر في العشر الاواخر وانها ترجى في ليالي الاوtar وانها وقعت في عهده عليه الصلاة والسلام في ليلة احدى وعشرين وفي ليلة ثالث وعشرين كما في الحديث الذي بعده - 00:12:06

عن عبدي وعن عبد الله ابن انيس وهذا هو الجهمي تقدم ان هو حليف الانصار على خلاف من قال انهم اثنان وان الاظهر كما قال الحافظ وهو قول البغوي وجماعة - 00:12:25

من الحفاظ انهم آآ انه آآ انهم واحد عبد الله بن انيس والجهاني وعبد الله بن انيس حليب الجهمي حليب الانصار ايضا هو نفسه هو نفسه عبدالله ابن انيس الجهمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة القدر ثم انسيتها - 00:12:40

وراني صبيحتها اسجد في ماء وطين ماء قال فمطرنا في ليلة ثالث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف وان اثر الماء والطين على جبهته وانفق رواه احمد ومسلم - 00:13:05

وزاد فكان عبد الله بن انيس يقول ثالث وعشرين وهذا الحديث عند آآ عند مسلم من طريق ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عن بشري بن سعيد عن عبد الله - 00:13:26

ابن انيس رضي الله عنه وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال رأيته ليلة القدر ثم انسيتها ثم اوصيتها وفيه دالة على ان النبي عليه الصلاة والسلام اه ينسى ولي قال رأيت فلا - 00:13:42

الا ما شاء الله على انه ينسى عليه الصلاة ونسى عليه الصلاة والسلام وقال اذا نسيت فذكروني وسجد للسهو لما نسي عليه الصلاة والسلام والاحاديث بهذا دلالة القرآن والسنة على هذا وهو اجماع من اهل العلم لدلالة القرآن والسنة - 00:14:07

هو انه ينسى عليه الصلاة والسلام ومن العجائب ان الرافضة ينكرون هذا كله يبطلون ما دل عليه القرآن والسنة بزعمهم انهم ينزعونه عليه الصلاة والسلام وانه معصوم وهذا تكذيب لما دل عليه الكتاب ولما دل عليه السنة ثم العجب انهم - 00:14:29

يدعون اه تنزيهه عليه الصلاة والسلام وهم اعظم الطاعنين فيه عليه الصلاة والسلام يطعنون في عرشه عليه الصلاة والسلام ويطعنون في اخص اصحابه. يلعنونهم ويكرهونهم والعياذ بالله. ويجرئون بالقبح من الاقوال - 00:14:55

وخصوصا في فراشه عليه الصلاة والسلام عائشة رضي الله عنها ويقولون الكفر الصريح وهم في زعم يزعمون الاسلام هذا من اعظم الردة ومن اعظم التكذيب لكتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه السلام والطعن - 00:15:17

في عرضه عليه الصلاة والسلام وسائل الله سبحانه وتعالى ان يكفي اهل الاسلام شرورهم وفي هذا انه قال رأيت ليلة القدر ثم انسيتها. ثم انسيتها. وقد جاء في سبب النسيان - 00:15:36

او جاء انه عليه الصلاة والسلام نسيها بأسباب اول شيء يأتي في حديث ابي يأتي حديث ابي سعيد رضي الله عنه اشاره الى هذا ان شاء الله وجاء في حديث سعيد وعسى ان يكون خيرا وعسى ان يكون خيرا - 00:15:59

ولا شك ان الخير كما قال عليه الصلاة والسلام في ذلك وذلك ان يجتهد المسلم في ان يجتهد المسلم في جميع العشر ولا يقتصر على معينة بل يجتهد في جميع - 00:16:20

العشر وفي دلالة على ان ليلة القدر من وفق لقيامتها بمعنى صادف قيامتها قيامة انه قد ادرك حظه منها. وان لا على معنى انه يعلم ذلك بل على انه وافقها في نفس الامر وان لم يعلم تلك الليلة كما سبق ذلك - 00:16:37

ان قوله عليه الصلاة والسلام فيوافقها المراد في نفس الامر ان يكون قام تلك الليلة وان لم يعلم عين تلك عين ليلة القدر صبيحة

اسجد في ماء وطين مثل ما جاء في حديث ابي سعيد رضي الله عنه الذي يظهر ايضا انها في ليلة في عام - 00:17:07

اخر وانها كانت في عام في واحد وعشرين. وفي في ليلة واحد وعشرين وفي عام في ليلة ثلاث وعشرين قال فمطرنا في ليلة ثلاث وعشرين وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه. تطابق هذان الحديثان على هذا -

00:17:30

المعنى وان ليلة القدر في ذلك العام كانت في ليلة ثلاث وعشرين. كما قال عليه الصلوة والسلام التمسوها في الوتر من العشر الاواخر وعن ابي بكره وهو نفيع بن الحارث رضي الله عنه - 00:17:53

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها في تسع بقين او سبع بقين او خمس بقين او ثلاث بقين او اخر ليلة. قال فكان ابو بكره رضي الله عنه يصلی في العشرين من رمضان كصلاته في سائر السنة. فاذا دخل العشر اجتهد رواه احمد والترمذی وصححه - 00:18:18

وهذا الحديث اسناده عندهما صعد بالطريق عبيدة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني عن ابيه عبد الرحمن بن جوشن اه عن اه ابي بكر رضي الله عنه روى عن رواوينه عن ابيه عبد الرحمن وعبد الرحمن هذا يرويه عن آبا بكره نفيع بن الحارث رضي الله عنه -

00:18:45

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها في تسع بقين وكما سبأته في حديث ابن عباس تاسعة تبقى تبقى وهو عند البخاري عند البخاري وهنا في تسع بقين. والمعنى - 00:19:11

انه اذا بقي تسع والتسع الباقية فداؤها من واحد وعشرين على ان الشهر على ان الشهر يكون ناقصا يكون ناقصا من ليلة واحد وعشرين وعلى انه بحسابي بحسابي ليلة واحد وعشرين من التسع في تسع بقين - 00:19:39

في حسابها من التسع اذا كان الشهر تماما فنقول تسع بقين باخراج ليلة القدر يعني انها ليلة واحد وعشرين. ويبقى بعدها تسع ليالي وعلى هذه يصح تأويل الحديث لانه واقع اختلاف - 00:20:10

هل هو ليلة واحد وعشرين او ليلة اثنين وعشرين وجاء في حديث ابي سعيد الخدري ما يدل على انها من تفسيره انها ليلة اثنين وعشرين والواهر الصواب انها ليلة واحد وعشرين. هذا مثل ما تقدم في حديث هو رضي الله عنه انها في ليلة واحد وعشرين. وقد التمسوها في تسع - 00:20:29

والنبي عليه الصلوة والسلام قال التمسوها في الوتر من العشر الاواخر. وهنا التمسوها في تسع دقائق في تسع بقين جاء في البخاري التمسوها في التسع والسبع والخمس وهي على هذا الوجه. وهي على هذا الوجه - 00:20:54

الاخبار كلها متفقة على انها في تاسعة تبقى. في سابعة تبقى. في خامسة تبقى وفي حديث ابي بكر او اخر ليلة زاد اواخر ليلة. وعلى هذا في تسع بقين المراد بها واحد وعشرين سواء كانت الشهر تماما او ناقصا - 00:21:19

فان كان تماما على معنى انها تسع بقين بدون ليلة القدر. يعني يبقى تسع بعد الليل في واحد وعشرين وعلى ان الشهر ناقص يكون فيه تسع بقين بحساب ليلة واحد وعشرين من ضمن التسع - 00:21:44

لان الشهر يكون تسع وعشرين او سبع بقين كذلك ايضا. او و سابعة تبقى على هذا الوجه على هذا فنقول انها اه ليلة ثمان وعشرين ثمان وعشرين لا لا نقول ذلك بل نقول ان المراد بها ليلة ثلاث وعشرين - 00:22:02

ليلة ثلاث وعشرين سبع بقين بين كان الشعر ناقصا فعلى حساب ليلة ثلاث وعشرين من السبع وعلى ان الشهر تام نحسب ان السبع تبقى بعد ليلة ثلاثة وعشرين يعني ليلة وعشرين بعدها سبع ليالي او خامسة تبقى او او كذلك خمس بقين وهي ليلة خمس وعشرين -

00:22:25

خمسة وعشرين فعلى ان الشهر على ان الشهر تام لا نحسبها. نقول الخامس ليلة خمس وعشرين وبعدها خمس ليالي ست وعشرين وسبعين وعشرين في ثمانية وعشرين وتسعة وعشرين وليلة ثلاثة - 00:22:55

وعلى وعلى ان الشهر ناقص نقول خمس بقيل نحسب ليلة خمس وعشرين مع الخامس الباقي ليلة خمس وعشرين الى ليلة تسع

وعشرين او ثلاث باقين وهي ليلة سبع وعشرين. ليلة سبع - 00:23:15

وعشرين ورد في ليلة سبع وعشرين احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام تقدم حديث ابي بن كعب رضي الله عنه وهي كذلك على هذا الحساب ان كان الشهر ناقصا او ان كان الشهر - 00:23:37

تماما وهذا شاهد لحديث التمسوها في الوتر من العشر الاواخر. قال فكان ابو بكر يصلی في العشرين من رمضان صلاته في سائر السنة رضي الله عنه. وكانوا يجتهدون يعني و كانوا يجتهدون رضي الله عنهم في الصلاة لا يفرقون بين - 00:23:51

ليالي السنة لكن رمضان خصوصا له فضلها الا ان ابا بكر رضي الله عنه كان كما في هذا الخبر يصلی في رمضان في العشر الاول والعشر الثاني كصلاته في سائر السلام. فاذا دخل العشرين اجتهد - 00:24:17

رضي الله عنه وهذا ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة انه اذا دخل العاشر اجتهد عليه الصلاة شد الميizer مسلم جد واجتهد عليه الصلاة جد وشد الميizer - 00:24:43

عليه الصلاة والسلام وكان يجتهد فيها ما لا يجتهد العشر التي قبلها في العشر الاوسط والعشر الاول احمد والترمذی وعن ابی نظرۃ المنذر بن مالک بن قطعة العبدی رضي الله رحمه الله - 00:25:00

عن ابی سعید سعد بن مالک بن سنان رضي الله عنه في حديث له ان النبي صلی الله عليه وسلم خرج على الناس فقال هو نفس الحديث المتقدم والحديث طويل وله الفاظ - 00:25:24

وروايات عن ابی سعید رواه ابو سلمة اه بلفظه رواه ابو نبارة في الحديث المشهور عن ابی سعید رضي الله عنه وابو سلمة جاء الى ابی سعید رضي الله عنه - 00:25:38

حتى يحده خرج اليهم وقال ان شئت ان نخرج الى النخل فتتحدثنا آنخرج النخل تحدثنا آ يعني في حديث النبي عليه الصلاة والسلام فحدثهم بهذا الحديث رضي الله عنه - 00:25:52

فقال يا ايها الناس انها كانت ابینت لي ليلة القدر واني خرجت لاخبركم فجاء رجالن يحتقان وهذا مثل ما تقدم في الحديث انه رأها عليه الصلاة والسلام واحبر بها في منامه عليه الصلاة والسلام ولهذا قال انه ابینت لي ليلة القدر يعني قيل له في المنام ليلة - 00:26:17

ليلة القدر ليلة كذا وكذا واني واني خرجت لاخبركم بها فيه ما كان عليه الصلاة والسلام من مبادرة الى التبشير بالخير والعلم. ولهذا بادر عليه الصلاة والسلام لاخبارهم بها فجاء رجالن - 00:26:46

يحتقان اي كل منهم يطلب حقه من صاحبه قال بعضهم انه كعب مالك عبد الله بن ابی حدود وهذا قول لا دليل عليه هذا قاله ابن دحیة تبعه بعضهم وقال الحافظي عليه دلیل. وكذلك - 00:27:09

يعني لكن لانه ثبت حديثه في الصحيحين انهما اختصما ان النبي عليه الصلاة والسلام بل سياق الخبر قد يفهم منه ان خلاف هذا الخلاف هذا يعني وانه آ يعني فيما يظهر والله اعلم يبعد ان يكون هذا منهما في الليل في رمضان - 00:27:29

المسجد والمسجد معلوم ان مسجد النبي عليه الصلاة والسلام خاصة في تلك الليالي كان يا صاحبة معتكفين فيه يبعد مثل هذا وان ترتفع اصواتهما التأمل في الخبر والنظر تبين انه - 00:27:51

قصة اخرى لكن ربما بعض الشرح يحرض على آ ما يعني يفسر به الخبر بادنى مناسبة. وما دام ان لما حصل بين كعب مالك وعبد الله حدرد ارتفعت اصواتهما كشف النبي الستار عليه الصلاة والسلام الحديث - 00:28:10

وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام مالك يا عم مالك اشار اليه ضاع بعض الشيء. قال قد فعلت يا رسول الله. قال قم فاقضه. يقول لعبد الله بن ابی حدرد رضي الله عنه - 00:28:38

وانی خرجت لاخبركم بها فجاء رجال يحتقان معهم الشیطان فنیتھا فيه دلالة على ان الشیطان يحرض على الافساد بين اهل الاسلام في كل شيء ولهذا استغل هذا الشیطان هذا الامر الذي هو في الاصل طلب حق - 00:28:53

كل من يطلب حقه من صاحبه فحضر الشیطان حتى يفسد ما بينهما قد يبین ان الانسان يحذر حال الخصوم وهو النزاع وان

يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه هو السميع العليم. فاستعن بالله انه سميع عليم -

00:29:13

فتسألها بذى شؤم فيه ان الخصومة لها اثر على امور الخير فتسأليها وفي اللفظ اخر الصحيح وعسى ان يكون خيرا. وعسى ان يكون خيرا يعني في النبي عليه الصلاة والسلام يعني كأنه يطمئنهم ويطيب نفوسهم طيب قلوبهم ويقول عسى ان -

00:29:39 خيرا اذا نسي عليه الصلاة والسلام بان ليلة القدر مجرد الذي حصل هو انه نسيها عليه الصلاة والسلام. اما هي فهي ثابتة وهي موجودة ولم ترفع. ولهذا في الحديث الصحيح البخاري قال فرفعت -

00:30:05 رفعت يعني انه خرج يخبرهم آآ وانه وجد اثنين يختصمان فرفعت اي رفع علمها من قلبي رفع علمها اما هي فهي قد نزلت وووجدت فلم ترفع ولا هذا في الاخبار كثير بل هو متواتر. انما الذي رفع علمها وعسى ان يكون خيرا -

00:30:23 ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام او صاحم بالاجتهاد التماس هذه الليلة وتحري هذه الليلة فيكون المسلم في عبادة في طلب هذه الليلة والاجتهاد فيها ويكون ادعى الى من التذلل وانكساره ودعائه ودوم الرغبة -

00:30:48 وطلب المغفرة والغفو والصفح منه سبحانه وتعالى ولهذا قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان فذكر العشر ثم ذكر خصوصا ذكر ليالي خاصة وهي فلتتسوها التمسوها في التاسعة -

00:31:11 في التاسعة والخامسة والسبعين والرواية التي في حديث ابن عباس في تاسعة تبقى تقييد قوله في التاسعة التاسعة محتملة ليلة التاسع وعشرين الخامسة ليلة ليلة خمس وعشرين والسبعين وان التاسعة هي ليلة واحد وعشرين -

00:31:43 الخامسة هي ليلة الخامس وعشرين والسبعين والسبعين يعني ومحتمل ان التاسعة واحد وعشرين اما الخامسة فهي ليلة الخامس وعشرين في مضت او بقيت والسابعة هل هي ليلة ثلاثة وعشرين -

00:32:13 وانها في شابعة تبقى او السابعة ليلة سبع وعشرين لكن كما في حديث ابن عباس في تاسعة تبقى في تاسعة ويحتمل والله اعلم من يقال لا يقييد احد كل حديث جلالته -

00:32:43 على ظاهره حديث ابن عباد تاسعة القافلة واحد وعشرين قال تبقى يعني اذا بقي تسع وفي حديث ابني ابي سعيد رضي الله عنه في التاسعة ليلة تاسعة وعشرين الخامس خمسة وعشرين -

00:33:05 عشرين والسبعين يعني اذا بقي سبع ليالي الثالث وعشرين في ليلة ثلاث وعشرين التميؤ والنعم قال قلت يا ابا سعيد التفسير قال

00:33:24 قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا. قال اجل نحن احق بذلك منكم. قال قلت ما التاسعة والخامسة والسابعة؟ قال -

اذا مضت واحدة وعشرون والتي تليها اثنان وعشرون اذا التاسعة على ما يبقى لا على ما مضى على ما يبقى قال اذا مرت

واحد وعشرون فلنفتتها اثنان وعشرون -

00:33:59 لكنه رضي الله عنه جعل التاسعة هي ليلة اثنين وعشرين اثنين وعشرين والظاهر والله اعلم انها ليلة واحد وعشرين نبه كثير من الشرح على هذا وانها ليلة ثنتين وعشرين وان الاخبار تدل على ذلك وحديثه كما -

00:34:22 اتقدح لابي سعيد الخضري انه في ليلة واحد وعشرين آآ وايضا في حديث التمسوها في الوتر من العشر الاواخر. من وتر من العشر الاواخر قال واحد وعشرون فالتي تليها اثنان وعشرون فهي التاسعة -

00:34:49 ها هي اثنان وعشرون فهي التاسعة اذا مضت ثلاث وعشرون والتي تليها السابعة التي تليها اذا مضت ثلاث وعشرون ليلة يا ليلة ليلة اربعة وعشرين اربعة وعشرين والمعنى انه مليئة اربعة وعشرين الى اخر الشهر -

00:35:15 اه بقي سبع ليالي ثم هذا يجري على تمام الشهر لكن اذا كان الشهر ناقصا لا يكون العدد كذلك ان هذا يجري على تمام الشهر. فاذا مضت خمس وعشرون الخامسة وهي ليلة ستة وعشرون -

00:35:41 اذا فسرها بليالي الاشفاع بليالي الاشفاع وعشرين وليلة اربعة وعشرين وليلة ست وعشرين ويمكن هذا ايضا على القول

الآخر الذي يقول قد تكون في الاشفاع وتكون في الاوتار وتكون في الاشفاع لكنها في الاوتار اكثرا -

00:36:00 ارجع وارجع لكن هذا الحديث سعيد خذى الذي يظهر انه مطابق للاخبار الاخرى في قول التاسعة والخامسة والسابعة انها كلها

مفسر تفسير بان المراد بها الاوتار لا الاشفاع مسلم - 00:36:29

رواه احمد من طريق ابي سلمة عن عنه وهو نفس الطريق اه يعني هذا الطريق من روایة ابی نظره نعم. برواية ابی نظره من روایة ابی نظره عنه اما الروایة الاولی هي التي من روایة ابی سلمة وهذا من روایة ابی نظره كما تقدم وهذا مما يحتاج النظر في هذا الخبر - 00:36:53

لان الاخبار كلها متفقة على المعنى المتقدم وان المراد بها اوتار الليالي لا الاشفاع وان كانت قد آت تكون في الاشفاع في قوله عليه الصلاة والسلام في العشر الاواخر من رمضان وهي في الاوتار ارجى - 00:37:24

لقوله عليه الصلاة والسلام انه اراد ان يخبرهم خرجت انه نخبركم بها فجاء رجل احتقان معهم الشيطان فنسيتهما. تقدم ايضا انه وقع بالفاظ اخري ومن روایة صحابة اخرين فعند البخاري عن عبادة ابن الصادق عن عبادة رضي الله عنه الصامت رضي الله عنه خرجت الاخبار بليلة - 00:37:44

القدر. فتلاحي فلان وفلان. فرفعت وعسى ان يكون خيرا. وهذا هو اللفظ اللي سبق الاشارة اليه انها رفعت وعسى ان يكون خيرا وهذا في حديث عبادة فالتمسوها في التاسعة والسبعين والخامسة - 00:38:13

وهذا في مثل حديث ابی سعید الخدی اه انه قال التمسوا في السابعة التاسعة والسبعين والخامسة وتفسیره على ما تقدم اللواء تسعين بقينا يعني مما يبقى ما مضى وهو على كلا التفسيرين ليالي اوتار - 00:38:31

وكذلك ايضا جاء اه انه عليه الصلاة والسلام خرج اه ليخبرهم بليلة القدر عليه الصلاة والسلام انه رأها في منامه فايقظه بعض اهله قال فايقظني بعض اهلي فنسيتهما التمسوها في العشر الغوابر في العشر الغوابر - 00:38:58

في حديث ابی سعید وفي حديث عبادة انه بسبب الاختصار وفي حديث سعید خدی يحتقان في حديث ابی هريرة ایقظني بعض اهله. بعضهم حاول الجمع بين الاخبار في هذا وقال - 00:39:26

انه عليه الصلاة والسلام ایقظه بعض اهله فاستيقظ ثم وجد رجلين يختصمان فنسی عليه الصلاة والسلام وجعلها حديثا واحدة ومنهم من قال ان الروایتين مختلفتان ان الروایتين وهمما مختلفة وليس قصة - 00:39:45

واحدة ولهذا قال فالتمسوها في العشر الغوابر في العشر الغوابر وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة - 00:40:09

قد التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر يصح ليلة على انه بدل من الفاعل الضمير المنصوب يلتمسوها الضمير المنصوب لانه مفعول التمسوا ويصح وربما يكون اظهر. آآ ان يكون - 00:40:30

آآ مرفوعا التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر واستأنف الكلام ليلة القدر في تاسعة تبقى ليلة القدر يكون مبتدأ. والخبر جملة بعده ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى - 00:40:55

في خامسة تبقى مثل ما تقدم في حديث بكرة في تسع بقين او سبع بقين او خمس بقين او ثلاث بقين او اخر ليلة اتم الاخبار في هذا هو حديث ابی بكر رضي الله عنه وهو حديث صحيح لان حديث ابی بكر ذكر خمس الليالي - 00:41:22

كلها في من العشر قال في تسع بقين او سبع بقين او خمس بقين او ثلاث بقين او اخر ليلة او اخر ليلة او اخر ليلة يمكن والله اعلم ان يكون تكون وتر وان تكون شفع - 00:41:42

فان كان الشهر ناقصا كانت ليلة وتر وان كان ناقصا كان ليلة الشافعی ثلاثين. ويحتمل والله اعلم ان المراد في هذا الحديث اواخر ليلة التي ليلة تسع وعشرين وانه في اخر ليلة حين يكون الشهر ناقصا. لان النبي عليه الصلاة والسلام صام او صيامه - 00:42:05

في الشهر للشهور التي تسعه وعشرين اكثر من التي صامها شهرا تماما كما في حديث ابن مسعود عند ابی داود بأسناد جيد لما صمنا او صمنا مع رسول الله تسعه وعشرين اكثر مما صمنا معه ثلاثين - 00:42:31

وفي هذا في تاسعة تبقى كما تقدم على التأویل المتقدم في حديث ابی بكر رضي الله عنه. رواه احمد هذا اللفظ روى احمد والبخاري

وابو داود. وهو من طريق ايوب وابي تميمة عن عكرمة - 00:42:49

يعني ايه كريمة؟ ابو عبد الله البربرى عن ابن عباس رضي الله عنهم وفى رواية يعني للبخارى قال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر فهي في العشر - 00:43:06

في سبع يمضينا او في تسع يبقين يعني ليلة القدر في سبع يمضينا او في تسع يعني اذا مضى سبع اذا على ان اذا سبع تكون ليلة سبع وعشرين ليلة سبع وعشرين لان قد يمضى الملاية من ليلة واحد وعشرين - 00:43:24

الى ليلة سبع وعشرين فليلة سبع وعشرين هي التي مضت من العشر او في تسع يبقين وهي ليلة واحد وعشرين ليلة واحد وعشرين وهذا على حساب ان حسبت ليلة القدر معها فعلى ان الشهر ناقص - 00:43:57

وان حسبت الشهر تام على ان ليلة واحد وعشرين ليست داخلة في تسع يبقين كما تقدم في حديث ابي بكر رضي الله عنه يعني ليلة القدر في الاحاديث في هذا - 00:44:21

كلها اه تبين ان ليلة القدر في الوتر. وبعضاها يذكر خمس ليالي وبعضاها واكثرها يذكر ثلاث وفي هذى الرواية ذكر ليلتين وهذا الطريق عند البخارى من طريق ابي مجلز لاحق بن حميد وعكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:44:37

وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انظروا ليلة القدر في المنام وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر - 00:45:02

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريا فليتحررها في السبع الاواخر اخر جاه عند البخارى ومسلم وهي فرق عنده بين اخرجه متفرقون اخرجه. البخارى ومسلم. متفق عليه بخارى ومسلم واحد على اصطلاح - 00:45:22

الامام المجد رحمة الله وابرجهها من طريق ما لك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام - 00:45:46

في السبع الاواخر السبع الاواخر. والرؤى قد تكون من رجاله وقد تكون من نساء. لكن لان اجتماع النبي عليه الصلاة والسلام ولقاءه الغالب والاكثر يكون مع اصحابه رجال رضي الله عنهم في المسجد - 00:46:05

وربما رأهم آآ في بعض بيوت اصحابه عليه الصلاة والسلام او في اه دوره وبيوته عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم ليلة القدر في المنام. في السبعة وفي دلالة على ان ليلة القدر - 00:46:22

وقد تعلم قد اه تدل دلالات وامارات عليها وقد تكون عن طريق الرؤيا لكن لا على سبيل القطع لا انما حين تتواءما الرؤيا تتوافق تواطؤ الرؤى على ذلك والتواطؤ آآ - 00:46:43

يعنى من المواطأة والتافق وهو من الموطن واصله ان يطأ الانسان على نفس الموطن الذى وطأ عليه من قبله وهو من التواطؤ والتواافق ارى رؤياكم قيل رؤياكم هنا الاصل رؤاكم - 00:47:05

لانه مقابل الجمع يقابل الجمع لانها رؤى لجماعة من الصحابة وكيف قيل انه ان هذا يؤدى معنى الجمع لانه قال رؤاكم وان هذا بمعنى المصدر يقع على القليل والكثير. وقيل هو اظهر انه اضافه الى ميم الجمع - 00:47:28

فهو في معنى الجمع فهو في معنى الجمع ويقال قال رسول الله ارى رؤاكم قد تواطأت في دلالة على ان تواطؤ الرؤيا وتواافقها مما يدل على صدق هذه الرؤيا في السبع الاواخر في السبع الاواخر - 00:47:49

فمن كان متحريا فليتحررها في السبع الاواخر. وهذا احد الاقوال في المسألة التي ذكرها الحافظ ذكر غيره ان ليلة القدر الاواخر لكن هذا الخبر لا يدل على انها لا تكون في جميع العشر. انما النبي عليه الصلاة والسلام قال التمسوها في السبع الاواخر. يعني في ذلك العام التي وقعت - 00:48:07

فيه تلك الرؤى وتواطأت فيه تلك الرؤى ذلك العام تواطأت تلك الروح على انها في السبع الاواخر وفي السبع الباقي. هذا هو لانه قال انه روها في السبع الاواخر. وهذا في عام معين في عام معين - 00:48:32

المعنى فيتحرونها في ذلك العام في السبع الاواخر. بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال التمسوها في العشر الاواخر في الوتر من العشر الاواخر وقال ان لتطلبون امامكم يعني في العشر الاواخر الاخبار تدل على انها في جميع العشر - [00:48:51](#)
انما هذا في ذلك العام الذي تواطأت فيه الرؤى وتوافقت على انها في السبع الاواخر نعم من كان متاحرا لفتحها في السبع الاواخر ونعم اخرجها من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر فمن كان متاحرا في دلالة على لا انه لا بأس - [00:49:14](#)
والتحري في ليلة القدر والتحري ليس في ليلة معينة خلافا لمن يتحري او يطلب اليه معين لا النبي عليه السلام قال فيه السبع الاواخر في ذلك العاشرة. اما في غيره من اعوام فالاصل انها تتحري في جميع العشر وخصوصا في الوتر منها وهذا وقع ايضا - [00:49:35](#)

كما تقدم في حديث عبد الله بن ابيه رضي الله عنه انه قال انه رجل نائي الدار وسأل النبي عليه الصلاة والسلام ليلة يأتي فيها الى المسجد فدله عليه الصلاة والسلام على ليلة ثلاثة وعشرين في ذلك العام - [00:50:04](#)
في ذلك العام وليس المعنى انه في كل عام ولهذا قال هي القابلة او هي الليلة ثم قال او القابلة عليه الصلاة والسلام ولمسلم قال اري رجل ان ليلة القدر ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين - [00:50:19](#)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها وهذه طريق الزهري عن سالم عن ابيه. مع انه رأى انها في ليلة سبعة وعشرين - [00:50:43](#)
النبي عليه الصلاة والسلام قال اري رؤياكم في العشر الاواخر العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها وانها لا تخرج عن العشر. لكن اخرى العشر هو في الوتر منها بدليل حديث عائشة رضي الله عنها قال وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحرروا ليلة القدر في العشر - [00:51:00](#)

الاواخر من رمضان. رواه مسلم وهذا ايضا رواه البخاري هذا اللفظ وليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. ايضا هو عند البخاري بهذا اللفظ وكلاهما اخرجه من رواية هشام بن عروة عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله عنها - [00:51:25](#)
والبخاري وقال اما لفظ البخاري او الذي فرد به البخاري فهو في قوله في الوتر من العشر الاواخر الوتر من العشر الاواخر ليلة القدر في العشر الاواخر اللفظ الاخر عن عائشة في الوتر من العشر الاواخر - [00:51:48](#)

هذا اللفظ من رواية ابي سهيل نافع ابن ابي مالك المدنى عن ابيه مالك نافع النبي مالك عن به ابي مالك عن عائشة رضي الله عنها وهذا وهذا وهذى السلسلة - [00:52:10](#)
لم يروي البخاري عن عائشة رضي الله عنها الا لم يروي لابي سهيل ابي سهينة بن ابي ما لك عن ابيه لم يروي له عن عائشة الا هذا الخبر وهذه الرواية وهي بزيادة - [00:52:36](#)

التمسوها في الوتر ليست في من طريق هشام العروة عن طريق هشام العروة على ما هي عم وطريق مشهور معروف عن عائشة وترجمة مشهورة خصوصا عائشة رضي الله عنها. ومع ذلك لم يروي لم يروي عن عائشة - [00:52:56](#)
هذا اللفظ في الوتر انما روى التمسوها في العشر الاواخر من رمضان وروى من هذا الطريق التمسوها او قال في الوتر من العشر الاواخر العشر الاواخر تحرر ان ليلة القدر تلتمس وتترجم - [00:53:19](#)

في خمس ليالى من العشرة ليلة واحد وعشرين وليت ثلاث وعشرين وليلة خمسة وعشرين وليلة سبعة وعشرين وليلة تسع وعشرين وانها تترجم في جميع العشر. لكنها في الوتر منها ارجى. وقد روى البخاري عن ابن عباس - [00:53:39](#)
حدث ساقه هو انه ذكر انها كانت في ليلة اربعة وعشرين. من حديث ابن عباس بسياق وعد ان شاق حديثا ثم ذكر من حديث ابن عباس انه انها في في ليلة اربع وعشرين في ليلة اربع وعشرين - [00:53:58](#)

اما هذى الافضل في الوتر من العشر الاواخر وتحرر ايضا كما تقدم ان ليلة القدر متنقلة وليس ثابتة ليست وانها متنقلة في العشر الاواخر وان اخرى ما تكون اه في الاوتار منها تتنقل في الاوتار ولهذا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:54:23](#)
كانت في ليلة واحد وعشرين وفي ليلة ثلاث وعشرين و جاء في بعض الالفاظ اه سبعة وعشرين الذكر ان التوجيه لها

انها ليس المعنى انها هي ليلة سبع وعشرين - 00:54:50

في كل عام انما في ذلك العام كما في حديث معاوية اللي سبق الاشارة اليه على القول بان انه مرفوع وان كان ظاهر المرجوح انه موقوف عن شعبة وانه لا يصح مرفوعا - 00:55:06

عن شعبة كما قال الدراجوطي وان هذا رواية عفان مسلم والوليد وكذلك عن شعبة عن شعبة انهم يعني انه لا يصح الا موقوفا على معاوية رضي الله عنه تقدم الامام ابن كثير رحمه الله قال - 00:55:29

ان لمن مالك الامام احمد وابو ثور والثوري وابن خزيمة وقبلهم ابو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي كل هؤلاء ما نصوا على ان ليلة القدر متنقلة من بين الليالي وان هذا هو القول تتفق به الاخبار - 00:55:57

عن النبي عليه الصلاة والسلام. وبهذا ينتهي البحث في كتاب الصيام من المجد. اسألوه سبحانه وتعالى التوفيق والسداد وان يغفر للايمان المد وان يعطي درجته وان يجزيه خير الجزاء على - 00:56:28

ما بذل رحمه الله وتحري لنقل هذه الروايات تفصيلها وبيانها واستخراجها من كتب الائمة والعنایة بالروايات وتفصيلها لطلاب العلم تفصيلا يحصل معه لمن قصد العلم واراد به معرفة ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام سائلين الله سبحانه وتعالى يمن علينا

وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:56:50

بمن وكرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:57:21